ولا محذوف والتقدير سرت ولابست النيل فيكون ح مفعولا به خلافا للزجاج **فصل**
للاسم بعد الواو خمس حالات وجوب العطف كما في نحو كل رجل وضيعته ونحو اشترك زيد
وعمرو ونحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده لما بيّنا ورجحانه كجاء زيد وعمرو لانه الاصل وقد امكن بلا
ضعف ووجوب المفعول معه وذلك في نحو مالك وزيدا ومات زيد وطلوع الشمس
لامتناع العطف في الاول من جهة الصناعة وفي الثاني من جهة المعنى ورجحانه وذلك في نحو **قوله**
فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال ونحو قمت وزيدا لضعف العطف
في الاول من جهة المعنى وفي الثاني من جهة الصناعة وامتناعهما **كقوله**
علفتها تبنا وماء باردا حتى غدت همالة عيناها وقوله
اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا اما امتناع العطف فلانتفاء
المشاركة واما امتناع المفعول معه فلانتفاء المعية في الاول وانتفاء فائدة الاعلام بها في الثاني
ويجب في ذلك اضمار فعل ناصب للاسم على انه مفعول به اي وسقيتها ماء وكحلن العيون
هذا قول الفراء والفارسي ومن تبعهما وذهب الجرمي والمازني والمبرد وابو عبيدة والاصمعي
والزيدي الى انه لا حذف وان ما بعد الواو معطوف وذلك على تاويل العامل المذكور بعامل
يصح انصبابه عليهما فيؤول زججن بحسّن وعلفتها بانلتها **هذا باب الاستثناء**
للاستثناء ادوات ثمان حرفان وهما الا عند الجميع وحاشى عند سيبويه ويقال فيها حاش وحشا
وفعلان وهما ليس ولا يكون ومتردد بين الحرفية والفعلية وهما خلا عند الجميع وعدا عند غير
سيبويه واسمان وهما غير وسوى بلغاتها فانه يقال سوى كرضى وسُوى كهدى وسَواء
كسماء وسِواء كبناء وهي اغربها فاذا استثني بالا وكان الكلام غير تام وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى
منه فلا عمل لإلّا بل يكون الحكم عند وجودها مثله عند فقدها ويسمى استثناء مفرغا وشرطه كون الكلام
غير ايجاب وهو النفي نحو وما محمد الا رسول والنهي نحو ولا تقولوا على الله الا الحق ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن والاستفهام الانكاري نحو فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاما قوله
تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره فحمل يأبى على لا يريد لانهما بمعنى وان كان الكلام تاما فان كان موجبا و
جب نصب المستثنى نحو فشربوا منه الا قليلا منهم واما **قوله**
وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير الا النؤي والوتد فحمل تغير على لم يبق على حاله لانهما
بمعنى وان كان الكلام غير موجب فان كان الاستثناء متصلا فالارجح اتباع المستثنى للمستثنى منه
بدل بعض عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين نحو ما فعلوه الا قليل منهم ولا يلتفت منكم احد الا
امراتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون والنصب عربي جيد وقد قرئ به في السبع في قليل وامراتك
واذا تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع نحو لا اله الا الله ونحو ما فيها من احد الا زيد برفعهما وليس
زيد بشيء الا شيئا لا يعبأ به بالنصب لان لا الجنسية لا تعمل في معرفة ولا في موجب ومن والباء الزائدتين كذلك

فان قلت

فان قلت لا اله الا الله واحد فالرفع ايضا لانها لا تعمل في موجب ولا يترجح النصب على الاتباع
لتاخر صفة المستثنى منه عن المستثنى نحو ما فيها رجل الا اخوك صالح خلافا للمازني وان كان
الاستثناء منقطعا فان لم يمكن تسلط العامل على المستثنى وجب النصب اتفاقا نحو ما زاد
هذا المال الا ما نقص اذ لا يقال زاد النقص ومثله ما نفع زيد الا ما ضر اذ لا يقال نفع الضر
وان امكن تسلطه فالحجازيون يوجبون النصب وعليه قراءة السبعة ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وتميم ترجحه وتجيز الاتباع **كقوله** وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
وحمل عليه الزمخشري قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله **فصل**
واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا كقوله
وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب وبعضهم يجيز غير النصب في
المسبوق بالنفي فيقول ما قام الا زيد احد وسمع يونس ما لي الا ابوك ناصر **وقال**
لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ووجهه ان العامل فرغ لما بعد الا
وان المؤخر عام اريد به خاص فصح ابداله من المستثنى لكنه بدل كل من كل ونظيره في ان المتبوع
أخر وصار تابعا ما مررت بمثلك احد **فصل** واذا تكررت الا فان كان التكرار
للتوكيد وذلك اذا تلت عاطفا او تلاها اسم مماثل لما قبلها الغيت فالاول نحو ما جاء الا زيد و
الا عمرو فما بعد الا الثانية معطوف بالواو على ما قبلها والا زائدة للتوكيد والثاني كقوله لا تمرر
به الا الفتى الا العلا فالفتى مستثنى من الضمير المجرور بالباء فالارجح كونه تابعا له في جره ويجوز
كونه منصوبا على الاستثناء والعلا بدل من الفتى بدل كل من كل لانهما لمسمى واحد والا الثانية
مؤكدة وقد اجتمع العطف والبدل في **قوله** ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله
فرسيمه بدل ورمله معطوف والا المقترنة بكل منهما مؤكدة وان كان التكرار لغير توكيد وذلك
في غير بابي العطف والبدل فان كان العامل الذي قبل الا مفرغا تركته يؤثر في واحد من المستثنيات
ونصبت ما عدا ذلك الواحد نحو ما قام الا زيد الا عمرو الا بكرا رفعت الاول بالفعل على انه فاعل
ونصبت الباقي ولا يتعين الاول لتاثير العامل بل يترجح وتقول ما رايت الا زيدا الا عمرا
الا بكرا فتنصب واحدا منها بالفعل على انه مفعول به وتنصب الباقي بالا على الاستثناء وان كان
العامل غير مفرغ فان تقدمت المستثنيات على المستثنى منه نصبت كلها نحو ما قام الا زيدا الا عمرا
الا بكرا احد وان تاخرت فان كان الكلام ايجابا نصبت ايضا كلها نحو قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا
وان كان غير ايجاب اعطي واحد منها ما يعطاه لو انفرد ونصب ما عداه نحو ما قاموا الا زيد الا عمرا الا بكرا
لك في واحد منها الرفع راجحا والنصب مرجوحا ويتعين في الباقي النصب ولا يتعين الاول
لجواز الوجهين بل يترجح هذا حكم المستثنيات المكررات بالنظر الى اللفظ واما بالنظر الى المعنى
فهي نوعان ما لا يمكن استثناء بعضه من بعض كزيد وعمرو وبكر وما يمكن نحو له عندي عشرة الا اربعة الا اثنين